

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : طَلَقٌ لا طَلَقَ مثله كالهَجْرِيّ وهو الجِيْدُ الحَسَنُ من كلِّ شيء .
 الهَجْرُ أيضاً : الخِطَامُ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيّ . الهَجْرُ بالضم : القبيح من الكلام
 والفُحْشُ في المَنْطِقِ والخِزْنَا نقله الكسائيّ والأصمعيّ كالهَجْرَاءِ ممدوداً نَقَلَهُ
 الصَّاعِغَانِيّ . الهَجْرُ بالكسر : الفائقةُ والفائقُ في الشَّحْمِ والسَّيْرِ من النَّوْقِ
 والجَمالِ نقله الصَّاعِغَانِيّ يقال : ناقةٌ هَجْرٌ مثل مُهَجْرَةٍ . وأَهْجَرَ في
 مَنْطِقِهِ إِهْجَاراً وهَجْرًا بالضم عن كُرَاعٍ واللَّحْيَانِيّ والصَّحِيحُ أَنِ الهَجْرُ بالضم
 الاسم من الإهْجَارِ وأنَّ الإهْجَارَ المصدر . أَهْجَرَ به إِهْجَاراً : اسْتَهْزَأَ به وقال فيه
 قولاً قبيحاً وقال هَجْرًا وبَجْرًا وهَجْرًا وبُجْرًا إذا فَتَحَ فهو المصدر وإذا
 ضمَّ فهو الاسم . وَتَكَلَّمَ بالْمَهْجَرِ أي الهَجْرِ من القَوْلِ ورَمَاهُ بهاجِرَاتٍ
 ومُهَجِرَاتٍ أي بفَصَائِحِ كذا في التهذيب وفي الأساس : أي بفَوَاحِشِ قال : والهاجِرَاتُ : هي
 الكلماتُ التي فيها فُحْشٌ فهي من بابِ لَابِنٍ وتامِرٍ . الهَجْرُ أيضاً : الهَدْيَانُ
 وإكثارُ الكلامِ فيما لا ينبغي . يقال : هَجَرَ في نَوْمِهِ ومَرْضِهِ يَهْجُرُ هَجْرًا
 بالضم وهَجَّ يِرَى وإهْجِرَى كِلَاهِمَا بالكسر : هَدَى . قال سيبويه : الهَجَّ يِرَى :
 كَثْرَةُ الكَلَامِ والقولِ السَّيِّئِ وقال الليث : الهَجَّ يِرَى : اسمٌ من هَجَرَ إذا هَدَى
 وهَجَرَ المريضُ هَجْرًا فهو هاجِرٌ وهَجَرَ به في النَّوْمِ هَجْرًا : حَلَمَ وهَدَى
 وفي التنزيل : " مُسْتَكْبِرِينَ به سَامِرًا تَهْجُرُونَ " قال الأَزْهَرِيُّ : قرأ ابنُ عبَّاسٍ
 : تَهْجُرُونَ من أَهْجَرَتْ من الهَجْرِ وهو الإفْحَاشُ وقال الفَرَّاءُ : وإن قُرئَ تَهْجُرُونَ
 جُعِلَ من قولك : هَجَرَ الرجلُ في مَنَامِهِ إذا هَدَى وقال أبو عُبَيْدٍ : هو مِثْلُ كَلَامِ
 المَحْمُومِ والمُبْدِرِ سَمَ ؛ والكلامُ مَهْجُورٌ وقد هَجَرَ المريضُ ورُوي عن إبراهيمَ في
 قوله عزَّ وجلَّ : " إنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا " قال : قالوا فيه
 غَيْرَ الحَقِّ . أَلَمَ تَرَ إلى المريضِ إذا هَجَرَ قال غَيْرُ الحَقِّ . وعن مُجَاهِدٍ
 نَحْوُهُ . يقال : هذا هَجَّ يِرَاهُ وإهْجِرَاهُ وإهْجِرَاؤُهُ بالمدِّ والقَصْرِ وهَجَّ يِرُهُ
 كَسَكَّ يِتِ وَأُهْجُورَتَهُ بالضم وهَجْرِيَّاهُ وإجْرِيَّاهُ أي دَأْبُهُ ودَيْدَنُهُ وشَأْنُهُ
 وعادَتُهُ . وفي التهذيب : هَجَّ يِرَى الرجلُ : كَلَامُهُ ودَأْبُهُ وشَأْنُهُ . قال ذو
 الرُّمَّةِ :

رَمَى فَأَخْطَأَ والأقدارُ غَالِبَةٌ ... فانصَعَنَ والوَيْلُ هَجَّ يِرَاهُ والحَرَبُ
 وفي الصَّحاحِ : الهَجَّ يِرَى مِثَالُ الفِسِّيقِ : الدَّأْبُ والعادة وكذلك الهَجَّ يِرَى

والإهْجِيرى وفي حديث عمر B : " مالَه هَجَّيرى غيرُها " هي الدَّأْبُ والعادةُ
والدَّيْدَان . يقال : ما عندَه غَناءٌ ذلك ولا هَجْرَ أوْهُ بمعنىً واحدٍ . والهَجِيرُ
كَأَمِيرٍ والهَجِيرَةُ بِزيادةِ الهاءِ والهَجْرُ بالفتحِ والهَجْرَةُ : نِصفُ النَّهارِ
عندَ زوالِ الشَّمسِ مع الطُّهُرِ أو من عند زوالِها إلى العَصْرِ سُمِّيَ بذلكَ لأنَّ
النَّاسَ يَسْتَكِينُونَ في بيوتهم كأنَّهم قد تَهَجَرُوا وحكى ابن السِّكِّيتِ عن النَّصْرِ
أَنَّهُ قال : الهَجْرَةُ إنَّما تكون في القَيْطِ وهي قَيْلُ الطُّهُرِ بقليلٍ وبَعَدَه بقليلٍ
وقال أبو سعيد : الهَجْرَةُ من حين تزول الشمسُ والهَوْيُ جِرَّةٌ بعدها بقليلٍ . أو
شِدَّةُ الحَرِّ في كلِّ ذلك . وفي الصَّحاحِ : هو نِصفُ النَّهارِ عندَ اشتدادِ الحَرِّ .
قال ذو الرُّمَّة : .

وبَيِّدَاءَ مِقْفَارٍ يَكادُ ارْتِكاضُها ... بآلِ الصُّحى والهَجْرُ بالطَّرفِ يَمْصَحُ
وهَجْرَنا تَهْجِيرًا وَأَهْجَرْنَا وتهجَّرْنَا : سَرْنَا في الهَجْرَةِ . الأَخيرةُ عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ وأنشد : .

بأطْلاحِ مَيْسِرٍ قد أَضْرَّ بطيرِ قِها ... تَهَجَّرُ رِكابِ واءِ تَسافُ خُرُوقِ وفي
حديثِ زَيْدِ بنِ عمرو : " وهل مُهَجَّرُ كَمَنْ قال ؟ " أي هل مَن سارَ في الهَجْرَةِ
كَمَنْ أَقامَ في القائِلةِ ؟ وتقولُ منه : هَجَّرَ النَّهارُ قال امرؤُ القَيْسِ : .
فَدَعَّها وسَلَّ الهَمَّ عنكَ بِجَسْرَةٍ ... ذَمولٍ إذا صام النَّهارُ وهَجَّرَا